

هولاند - سليمان

بعدها وروحه». وأعلن اتفاقه مع نظيره الفرنسي على أهمية الالتزام المستمر لقواعد الممارسة الديمقراطية التي يتميز بها لبنان منذ عقود طويلة، واحترام الاستحقاقات الدستورية، ولا سيما منها الانتخابات النيابية المقبلة. وبينما ركز هولاند على دور اليونيفيل في الجنوب والاستقرار والتعاون العسكري، ذكرت المصادر أنه كان يسأل عن تأثير الأزمة السورية على لبنان، وأنه كان مستمتعاً في هذا المجال أكثر منه متحدثاً. وكان لافتاً أن هولاند لم يرسل موفداً من قبله لتهنئة البطريك الكاردينال بشارة الراعي بتعيينه كاردينالاً.

إلى جدة

وغادر هولاند إلى جدة، حيث التقاه الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز إلى مأدبة غداء، بحضور الرئيس سعد الحريري وعدد من المسؤولين السعوديين. وفي ختام زيارته السعودية، حذر هولاند من زعزعة استقرار لبنان، مشيراً إلى أن الملك عبد الله يشاطره الرأي. وقال: «لا يعود لفرنسا أن تقول للبنانيين كيف يكون شكل الحكومة، لكن يتعين عليها تشجيع الحوار (...) إذا جاء رئيس الحكومة اللبنانية إلى باريس فستقبله»، مؤكداً وجوب إجراء الانتخابات التشريعية في لبنان الربيع المقبل.



الرئيس الفرنسي
من جدة: سأستقبل
ميقاتي في باريس



ورأت مصادر في فريق 14 آذار أن حضور الحريري للعشاء «الملكي» لهولاند رسالة واضحة من السعودية وفرنسا إلى الموقف من الحكومة اللبنانية. ولفتت إلى أن الموقف الغربي من حكومة ميقاتي يتغير، ويلحق بالموقف الأميركي. وأكدت المصادر أن الموقف السعودي من الحكومة اللبنانية صارم وحازم، وسيظهر أيضاً في لقاءات المسؤولين السعوديين مع

رئيس الحكومة البريطانية دايفيد كاميرون في زيارته المقبلة للمملكة. وخففت مصادر المعارضة من أهمية تأكيد هولاند أنه سيستقبل ميقاتي، لكونه أمراً طبيعياً، ربطاً بالبروتوكول. ميقاتي إلى بلغاريا وهنغاريا وفيما استمرت المواقف المتقابلة من الحكومة، بين داع إلى رحيلها وتمسك ببقائها، غادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، على رأس وفد وزاري إلى بلغاريا وهنغاريا في زيارتين رسميتين تستمران حتى مساء غد الثلاثاء. فيما يعقد مجلس الوزراء جلسة الأربعاء، يشارك فيها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لمتابعة البحث في مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب. وأوضح سلامة أن مشاركته في الجلسة الحكومية استشارية لا أكثر، كاشفاً في حديث لقناة «الجديد» عن أنه تم اقتراح تقسيط السلسلة لتجنب تأثير التضخم.

من جهة أخرى، دعا البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في قداس الأحد في بكركي، بحضور رئيس حزب الكتائب أمين الجميل، إلى تلبية دعوة سليمان إلى التشاور والحوار من أجل العبور إلى واقع جديد، يكون فيه خير لبنان ومؤسساته وخير جميع مكوناته، أفراداً وجماعات.

من جهته، دعا الجميل إلى الإسراع في تشكيل حكومة قادرة على مواجهة كل هذه التحديات.

Manifesto

زيد الرحباني

«المعلومات» - «المكتب الثاني» الثاني [5]

لقد رافق اللائحة - التسلسل التي أوردناها أعلاه، وهنا <أعلاه> غير موجودة بعد لأننا في السطر الأول يا إخواني وهو الأعلى بلا منازع ولا أعلى إلا اذا عدنا إلى المقالة السابقة «المعلومات» - «المكتب الثاني» الثاني [4]. ويُقال <أعلاه> بالحقيقة، إن شئنا، فاللائحة المؤلفة من سبع محطات «أسيرية» (أسير - 1، أسير - 2، أسير - 3 الخ) كانت فعلاً أعلاها لا أعلاه. أعلاها من حيث التسلسل الجهتي لسلسلة من محاولات الاغتيال والأسر والخريطة الأمنية المتنقلة التي ما زلنا موعودين باستمرارها وهذا على ذمة اللامع النائب الحاضر الغائب المتأمل الخائب الصايغ والشائب الأستاذ حفظ الله قدره، نهاد المشنوق. المشنوق، الذي وبعد أن أطلق ابنه علينا وعلى طاولات ومقاعد وميكروفونات وفواصل إعلانات برامج الـ «توك شو» Talk Show السياسي، أطلق ليل الخميس الماضي - ومن على منبر برنامج «كلام الناس» يا ناس، مقطوعاً من مسلسل سنّي - بوليسي، لذا فهو دائماً شيق حيث تتطاير الأراكيل في آخر الفيلم وتصيب شظايا زجاجها كل من هم ليسوا من المنطقة وتلفظ Mantika - أطلق تعليمة وكأنتها للاعبين سباق الخيل يوم السبت، فقد شاهد هو أو أن شاهداً شاهداً من أهلها المشتركين حالياً، في محيط شمعون - ساسين، لعنة شيعية على شكل مواطن شيعي بكل تأكيد، وعن بُعد يبعد بالضبط بُعد ولاية الفقيه عن ترايسي شمعون، وهو مشترك لا شك في جريمة وسام الحسن (وليس فتحي الحسن)، إن لم يكن المخطط. وهذا المشهد الخاطف هو ما يسبق المطاردة النهائية التي ينتهي بها «الفيلم البوليسي» حيث يقع اشتباك مسلح بالأسلحة الرشاشة والصاروخية المحمولة والقنابل اليدوية ويتوسّع حتى يطال مقاهي الأراكيل حيث صار كل روادها يجلسون في الخارج طبعاً بسبب قرار منع التدخين. ويشتمل مشهد الاشتباك أيضاً، وقبل النهاية بدقائق، اختراقاً لكتيبة أرض - أرض مدججة بأراكيل المولوتوف، وقد اخترقت من شارع الكلية العاملة من جهة، ومن حي بيضون من جهة أخرى، محور السويديكو سكوير على طريق الشام (وها بنا عدنا... أخ يا الله). فما العمل؟ (نعوذ إليها كلما عاد أحدهم إلى طريق الشام).

لقد كان واضحاً منذ سقوط بابا عمرو، أي في بداية التسلسل «الأسيري» المنشور فعلاً أعلاه ومجموعه، للتذكير فقط: X 7 الأسير = 7 أسيرات، كان واضحاً أنّ فريق لبنان الراجع كي يتعمّر، لبنان الأسطورة، لبنان جوهرة الشرق، لبنان - «عيش لبنان!» (ولنا عودة طويلة لكل عبارة تبدأ بـ «عيش!»)، بقيا كل على موقفه. وقد قرّر فريق 14 آذار أو أنه نفذ قراراً فحواه:

فحوى القرار: إن كل هذه الأحداث السبعة من تخطيط وتنفيذ حزب الله ومن خلفه سوريا كالعادة، وأنه وبعد محاولة اغتيال «الحكيم» انطلق زمن الاغتيالات مجدداً. لذا، فحكومة الميقاتي، حكومة غير قادرة على ضبط الأمن، هذا الحامي الوحيد لحرية الغرافيتي والتعبير. ولقد كان الشرط الثالث غير القابل للجدل بعد تهمة تنفيذ الاغتيال أولاً وضرورة استقالة الحكومة الهزيلة ثانياً: تسليم سلاح حزب الله فوراً قبل أي حوار.

أما حزب الله، فتأثرت على جوابه المُمَلّ والمستفَز حتى لمهاجري الحمام على شبابيك وسطوح قلب المنطقة الغربية من بيروت وديوكها، وحركة «أمل» تتضامن مع «الحزب» عموماً وهذا لصالح الطائفة الشيعية العامة المعروفة، وليس طبعاً لشيعية ما سُمّي مؤخراً بـ: «عقلاء الشيعية». إن «عقلاء الشيعية» هؤلاء، هم مجموعة إضافية أضيفت على خريطة الأحزاب والمجموعات السياسية والمؤسسات الأهلية الحكومية أو غير حكومية، وحالها متفاوت منذ ما بعد أحداث درعا - سوريا في 15 آذار 2011.

سننتقل إلى وصف حالة كل من هذه المجموعات أو الأحزاب في المقال المقبل يوم الأربعاء 7 تشرين الثاني 2012.

بعدها: Georges Abdallah liberté

المؤبد في باريس في شباط 1987، بعدما ادين بتهمة التآمر في اغتيال دبلوماسيين في باريس عام 1982، هما الأميركي تشارلز روبرت داي، والاسرائيلي جاكوب بارسيمانتوف. وهو مسجون منذ 1984.

استجواب الى الخارجية اللبنانية، مسائلاً الحكومة عما تفعله الدولة في القضية. تجدر الإشارة الى انه حكم على عبد الله (61 عاماً) الرئيس السابق لـ «الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية» بالسجن

لا يملك سليمان ولا نجيب ميقاتي أوراقاً للنفاوض على حرية جورج عبد الله، لكن الاسير السياسي الذي دخل عامه التاسع والعشرين في المعتقل، لا يحتاج الى صفقة تبادل اسرى ليعود الى بلده القبيات. في عام 2003، قرّر القضاء الفرنسي في مقاطعة بو إطلاقه، إلا أن وزارة العدل الفرنسية استأنفت الحكم بضغط أميركي. وهذا دليل على زيف الاعلانات الفرنسية بأن قضيتهم قضائية لا علاقة للسياسة بها.

قبل اسبوع تكرر السيناريو نفسه، فالمعلومات التي تسربت عن جلسة الاستماع، التي دعت إليها «محكمة تنفيذ الأحكام» للنظر، في الطلب الثامن الذي تقدم به عبد الله للإفراج عنه، تؤكد أن القرار السياسي الفرنسي، المعطوف على الموقفين الأميركي والاسرائيلي، هو الضغط باتجاه عدم إطلاقه، بالرغم من انه يستحق الإفراج المشروط منذ عام 1999. ويرجح أن تضغط النيابة العامة الفرنسية نهاية الشهر الجاري لتكرار سيناريو عام 2003، عندما نجحت في ابطال مفاعيل قرار محكمة فرنسية قضت بالإفراج عنه» وفق ما يتوقع محامي عبد الله، جاك فرجيس.

هذا كله يعني ان قضية عبد الله ستبقى أسيرة تلاعب سياسي - قضائي، أدى إلى إدانته عام 1987. وهذا ما أكده إيف بونيه (مدير جهاز الاستخبارات الفرنسية المسؤول عن اعتقاله) في تصريحات عدة له، ولدى منوله، بمبادرة منه، أمام القاضي الفرنسي المعني بملف عبد الله، حيث رأى بونيه أن «من المخزي إبقاء عبد الله في السجن».

ورغم ان القاضي ألين مارسو كتب في مؤلفه «قبل أن ننسى كل شيء»، أن «جورج عبد الله أدين أساساً على ما لم يقد به»، إلا ان مارسو، الذي انتخب أخيراً نائباً عن الدائرة العاشرة للفرنسيين المقيمين خارج فرنسا، لم يحز ساكتاً. أما النائبة الرديفة فابيان أبي رميا، فتجاهلت بدورها قضية عبد الله حتى الآن، رغم أن زوجها النائب سيمون أبي رميا تحلى بالجرأة ليووجه كتاب

WHO NEEDS FREE REGISTRATION WHEN YOU CAN HAVE EXCEPTIONAL DISCOUNTS?*

*on all remaining 2012 models

CHRYSLER

join us on Chrysler - Lebanon

T. GARGOUR & FILS s.a.s. The Only Authorized Distributor

Dora Showroom: 01 877 222 Chiyah Showroom: 01 555 861 www.chryslerlebanon.com